

(٥٥٢) وعن علي بن الحسين (ع) أنه كان صَرِدًا ، فكان يلبس الخَزَّ في الشتاء ويشتري له الثوب بألف درهم أو بخمس مائة درهم ، فإذا خرج الشتاء تصدَّق به .

(٥٥٣) وعن أبي جعفر محمد بن علي (ع) أنه كان يلبس ثوب الخَزَّ بألف^(١) درهم وبخمس مائة ، فإذا حَالَ عليه الحولُ تصدَّق به ، فقيل له : لو كنتَ بعتَ هذه الثياب وتصدَّقَ بأثمانها ، أليس كان ذلك أفضل ؟ فقال : ما استحسنْتُ أن أبيعَ ثوبًا قد صلَّيت فيه .

(٥٥٤) وعن جعفر بن محمد (ع) أنه حَجَّ ، فبينما هو في الطَّواف وعليه ثوبانِ رقيقان ، إذ جذبَ^(٢) رجلٌ بطرف ثوبه ، فالتفت إليه فإذا هو عَبَّاد البصريُّ ، فقال : يا أبا عبد الله ، تلبس مثل هذه الثياب في مثل هذا الموضع ؟ وأنت من عليٍّ بالمكان الذي أنت فيه ، وقد عَلِمْتَ كيف كان لباسُه ! فقال له أبو عبد الله : ويحك ، يا عَبَّاد ، كان علي (ع) في زمنٍ يستقيم له فيه ما يلبس ، ولو لبستُ أنا اليوم مثلَ لباسِه ، لقال الناس : هذا مرءٌ مثل عَبَّاد ، فأفحِمَ عَبَّادٌ وتغامز الناس به من حَوْلِه ، وكان يُوصَف بالرياء .

(٥٥٥) وعنه عن أبيه عن آبائه أن رسول الله (صلع) قال : إن الرجل لَيَبْتَاعُ الثوبَ بدينار أو بنصف دينار أو ثلث دينار ، فإذا لبسه حمد الله فما يبلغ ركبتيه حتى يُغْفَرَ له .

(٥٥٦) وعن علي (ع) أنه خرج من المسجد فأتى دَارَ فُرَاتٍ^(٣) وبها

(١) س ، ي ، د ، ط ، ع - بالألف درهم وبالحس مائة

(٢) س - جذب ، وهي لفظة تميم كما في اللسان د ، ي ، ط ، ع - جذب .

(٣) حش ي - اسم موضع .